

مختصر

المبدئية . . . والنظرية

للإمام

الحافظ ابن كثير الدمشقي

المستوفى عام ٧٧٤ هـ

المجلد الأول

تقديم: محمد طاهر

إليك :

سوستى الحبيبة

رحمة مرهه

في ذكرالك الأولى

٢٠١٤ / ١٢ / ١٠

سوسنتى

الحديثة . . الحديثة

جيدى المدللة .

صدىقتى المفضلة .

أعزى الميثلة .

ملكيتى الموحدة .

سوسنتى :

الحديثة الحديثة

• • •

فى حياكل الزاهرة .

وأياها العاطرة .

إله حيرتى ماله بيبا

أَوَاجِزَتْنِي مَسْكَرَ .

وَجِدَتْ عَقْلَكَ الْكَبِيرَ .

وَفَهَّمْتَ الْوَاسِعَ الْمَسْتَنِيرَ .

وَرَفَى خِيَالَكَ الْغَضِيبَ .

وَمَحَوْتَ تَقَرُّقَ الْتَجْيِيبِ .

وَقَطَعْتَ الْمَوْجِدَ الْتَجْيِيبَ .

وَقَوْلَكَ الرَّاجِحَ الْمَصِيبَ .

سَتَلْ كُلَّ مُضَلَّةٍ .

وَكُلَّ عَصِيَّةٍ مَرَلَّةٍ .

• قَهْرًا • لَمْ يَكُنْ •

سَوَسْتَنِي :

الْحَبِيبَةَ الْحَبِيبَةَ .

وبعد رحيلك المزيه

وجرح فراقك الدفين

ودمه الصارخ الثمين

والهمني مصيبة عمياء

مزقت قلبي مع الضحايا

.....

في حياتك الرقيقة

وأيامك السعيدة

سواسي الحبيبة

كنت أنت

وكنت أنا

وبعد فراقك المزيه

ولظى القراء هو السعيد

أُسال نفسي منه أنا ؟

فما وسيلتي لأعرف الجواب ؟

• • •

لو سئلتني ؛

الحبيبة المحبوبة

هل تسمينه ؟

يا ربة القلب الخنود

يا ربة العقل الرصين

يا ربة الشرف الحصين

هل تسمينه ؟

يا ربة العُمر الزميع

يَا رَبِّهِ الْخُلُوعُ الْوَدِيعُ .

يَا رَبِّهِ الْخُفُّ الْبَدِيعُ .

يَا رَبِّهِ الْحَبُّ الرَفِيعُ .

يَا رَبِّهِ الْعَرْ الْمَفِيعُ .

هَلْ تَسْمِيهِ ؟

وَالسَّمْعُ رَيْبٌ طَبِيعُ .

هَلْ تَأْذِنِيهِ ؟

وَالْبِرْدُ نَدَى - يَعْدُ إِذْ نَدَى اللَّهَ - إِذْ نَدَى .

هَلْ تَقِيلِيهِ ؟

وَالْقَبُولُ رَهِيهِ أَمْرُ .

أَنَّهُ أَسْرَعَ الْخَطَا إِلَيْهِ .

فِي اسْتِيفَانِهِ الْعَاشِقِينَ .

واحترام العارفين .

. هل تسحيين ؟

بالافتراءي من محرابك الأسمى .

سؤال . . مستوى المتقين .

للحرف الجواب . فاه

عند سؤالك إلى الزبير .

بعد فراقك المرير .

ولطى الفراغ هو السعير

من أنا ؟ بعد الرحيل .

يقيم حبيلك

فبراير ٢٠١٤

البراية . . . والنظاية

كتاب بدأنا معاً قراءته . . .

تسلياً . . . وثقافة . . . وعلماً .

كل بدايات فعل . . . كانت البراية جميلة ،

ويزيدها جمالاً . . . أنسى بك .

كانت البراية حلوة . . . حالوتك .

سعيدة . . . عادية . . . عمري فعل .

رفيعة رقة طبعك .

دافئة كنانة قليل .

باسمة كإشرافه وجبرك

صولة . . . وهي عقلك .

عطاة . . . عطاء فلك .

كنا لنأكل ... نأكل

طيبة ... طيب عطره . أنتجونا

البدائية صخرة ... كما ظننا . فكلنا

الرياح هادئة كما اعتقدنا . لا

لحظنا أننا مطمئنة كما شعرتنا

ومع يفكر في الفدا العيد ... لنأكلنا

ونحن نفيسه سعادة يوم . ٢٢ .

ومرت الأيام ...

تعقد مجلس قراءتنا عندنا يسر الوقت .

نقرأ به ... وأسمع

أو اقرأ ... وتسمع

كنا نقرأ لهويني ...

فلم السرعة . . . والأيام ممتدة . . .

ولم العجلة . . . والحياة أماننا طويلة .

حماقة مني ظننت . . .

نسيت أنه القدر قريب . . .

كنا نعيشه اللحظة . . . وما أجملها .

كنا نعيشه اليوم . . . وما أسرع .

كنا نعيشه الليلة . . . وما أدقها .

كنا نعيشه الزمعة . . . فما قلبي بعد تسريحه

من يديه أيدينا . . .

كنا نعيشه العمر الذي بدأناه معاً . . .

متحابين . . . بعيدين . . . متفاهلين

التفقتنا ... بل اختلاطنا ... بل امتزجنا ...

صرنا واحدا ... كما في كل حال

أنتِ أنا ... وأنتِ أنتِ ...

هذه حقيقة ...

صار بيني متعة و ...

صار في سوسنني ماردي وأمني ...

كل حينه تضيء دائرة معارفه ...

فمعرفتي بسوسنني كانت كثرا ...

غنا ... حلما ...

ومعه الأمل ما يتقوى ...

بالعين نراه ... وبالطالع نلمسه ...

وَمَرَّتِ السَّاعَةُ ... وَتَذَكَّرْتُ أَنَّ

وَعَدَ طَبِيعَتُهُ أَنَّهُ تَمُرُّ ... وَتَسْتَمُ

بِلِخْلَفَتِ كُلِّ تَمْرٍ ... وَتَسْتَمُ

وَعَلَى غَيْرِ تَوَقُّعٍ ... ضَرْبِي مُرْلَزَالٍ ...

بِلِصْرَتِي بِرُكَاةٍ ... وَتَسْتَمُ

ضَاعَ مَتْنِي كُلُّ شَيْءٍ ... وَتَسْتَمُ

ضَاعَ أُمِّي ... وَتَسْتَمُ

ضَاعَتِ رُوحِي ... وَتَسْتَمُ

مَوَاسِنَتِي الْحَبِيبَةِ ... وَتَسْتَمُ

كَفَتِ أَصْوَعِي وَتَوُحِي مَبَارَاةً ... وَتَسْتَمُ

لِأُجَالِكِ ... وَأُسَامِرِكِ ... وَتَسْتَمُ

أحلى عينيَّ من حُرِّ عينيك ...

أشتم عطر بيتك من غير أنقامك

كانت ابتسامتك لي مغنما

كنتِ حلم حياي ... وتور دنياي ...

أهروول في جننيات بيتك بحثا عنك ..

فلا أجد سوى حيد راه بيتك ...

بالكية ... حزينته ... كسرة ..

لا أدري على من تبكي ؟

على رحيلك ؟ أم على يتي بعد رحيلك ؟

مازلت في مكان حيث تركتني ...

في نفس المكان بقيت ...

وربما في نفس الزمان . جيا . جيا .

بنينا على أبحاث عقله . . .

عند روي وحيات . . .

عنه دنياي الجميلة التي صنعتها لي . . .

عنه حياتي السعيدة التي أشرت فيها .

فجأة . . .

تذكرت أنك قلبي . . .

وما زال قلبي بينه وبين . . .

تذكرت أنك روي . . .

وما زالت روي في أهما في . . .

تذكرت أنك عمري . . .

وما زال العمر ممتدا ..

تذكرت أن^سل^سم النفس الذي أشتف^سه ..

وما زال يتدد ..

تذكرت أن^سل^سم أنا .. وأنا أنت ..

تذكرت أن^سل^سم ترسبه في أعماق ..

في نفسي .. في دمي ..

فكيف رحلت ؟

لا .. لا .. يا ذله ..

لا نهاية .. ولا انشراح ..

لا فراغ .. ولا افتقار ..

لا رحيل .. ولا ارتحال ..

لَا تُعِدُّ . . . وَلَا يَتَوَقَّعُ . . .

فَكَيْفَ رَحَلْتُ؟

أُزِتْ هُنَا . . .

مَكِينَةٍ فِي قَلْبِي . . .

مَكِينَةٍ فِي كِيَانِي . . .

فِي دَقَّاتِ قَلْبِي . . .

فِي تَرْدِيدِ أُنْقَاسِي . . .

فِي سِرِّيَانِ دُمِّي . . .

فِي تَقَارُطِ عَيْنِي . . .

فِي نَظْوَةِ لِسَانِي . . .

فِي أَنَا . . . فَكَيْفَ رَحَلْتُ

أُريدُ النظَّابةَ إذاً ... ؟

ونحمدُ معاً ... كأنَّ البِدَايَةَ

ونحمدُ معاً ... نَجْمُونَا النَّظَّابَةَ

حبيبي ... بل أَعَزُّ مِنْ حَبِيبِي ...

صديقتي ... وَقَدْ حُرِّفَتْ بِعَدَلِكِ الصِّدْقِ

رفيقتي ... رَغْمَ صَعُوبَةِ الطَّرِيقِ ...

أُنَيْسِي ... وَقَدْ عَزَّ بِرَحِيلِكِ الْأُنَيْسِ

سلوأي ... حَتَّى فِي مَكَانِكِ الْبُعِيدِ ...

نَوَامِي ... شَوْقِي إِلَيْكِ لِلْيَبِيدِ ...

دُنْيَايَ ... أَتَلَفْتُ عَلَيْكِ ...

وَمِنْ قُرْبِي ... وَمِنْ بَعِيدِي ...

عليك سلام الله وأنت جليلة النبيين

والهدى يقين

عليك سلام الله وأنت مع أوليائه

المقربين

عليك سلام الله وأنت مع عباده

الصالحين

عليك سلام الله في الأولين والآخريين

عليك سلام الله وأنت في رحاب الخلد

ترُفدين

عليك سلام الله وأنت في الفردوس

الأعلى تمجيد وتصيبي

عليك سلام الله --- وأنت على محمدك

الصالح كُنْ تَابِعْ

عليك سلام الله في محرابك الأصيل .

عليك سلام الله في كل وقت وحين .

عليك سلام الله من قلبك المنيب

وليس أخيراً :

لك الحب خالصاً .

لك المود صادقاً .

لك الاحترام دائماً .

لك الوفاء واجباً

والوفاء لك ديدنا

سَأَقِي - بِمَشِيئَةِ اللَّهِ - مَعَ كِتَابِ الْبِرِّ

وَالْقُرْآنِ . . . الْبِرِّ الْجَمِيلَةِ . . .

وَالْقُرْآنِ الْمَفْجُوعَةِ . . . الْاُتْمَانِ وَالْمُخْتَصَرِ

وَأَصْدَرَهُ تَبَاعًا . . . رَحْمَةً وَهَدَاةً إِلَى

رُوحِ الطَّاهِرَةِ فِي ذِكْرِ رَحِيْلِكَ . . .

فَلَكَ الْفَضْلُ فِي الْاِخْتِيَارِ . . . وَلَكَ

صَدْرُ الْعَزِيْمَةِ فِي بَيَانِ الْكُورِ . . .

وَمَا هُوَ الْقَسَمُ الذُّوْلُ الَّذِي شَارَكَكَ

الْعَمَلُ فَيَدْرِي : لَكَ الْفَضْلُ وَالْمُخْتَصَرُ

أَهْدِي إِلَى رُوحِ الطَّاهِرَةِ . . .

يَا نُورَ عَيْنِي الطَّاهِرَةِ . . .

ويا أحملي المسافرة . . .

ويا زهرة عرى الزاهرة . . .

في القسم الثاني الذي يتناول تشأه وتاريخ
الأمة العربية، ويعتقد الرسول صلى الله عليه
وسلم إليها . لقد قدمه سير يدين رحمة مهارة
في ذكرى رحيلك القادمة .

لكم من الله عظيم الأجر . . .

وحجزيل السواب على اختياركم . . .

فما اخترت إله الخير . . . وعلى إيمان
ما اخترت . . . وما أجتزى إلا كل عمل
صالح . . . أحبه مقبل عند ربكم .

طِيبُ عَطْرِكَ

فِي كُلِّ لَيْلٍ . . . وَأَوْزَارِ

عَطْرِ الْأُزْمَانَةِ . . . عَطْرِكَ

فِي كُلِّ زَلَّةٍ . . . وَانْفِصَالِ

عَطْرِ الْأَكْوَانَةِ . . . عَطْرِكَ

فِي سُرُورٍ . . . وَحُجُبِ

أَكْثَرِهَا رِيحُ عَطْرِكَ

فِي وَهَائِهِ . . . وَبِحَادِ

لِقَاعِ قِثْرَا . . . نَسِيمِ عَطْرِكَ

فالحمد لله

ملا الأرض .. نعم في الأرض

تصنع في القضاء .. تجاوز الجوزاء

لعله وصل السماء .. طيب عطره

فالحمد لله ..

إذنه .. لم يبق ملك في السماء

وما أعظم فيه في السماء

لم يصله طيب عطره

..

أهل الجنان .. تمأيلوا طربا

تملأوا فرحا .. كبروا حوقا

لطيب عطره

لَوْنٌ خُورٍ الْغَيْرِ ..

بِأَحْجَاتٍ فِي الْمَاءِ ..

غَارِيَاتٍ .. رَاحَاتٍ ..

بُوجُوهٌ مُشْرِقَاتٍ

يَتَغَوَّرُ بِأَسْمَاءٍ

أُرَاهُ كَأَمْرٍ

أَكْرَهُهُ .. طَيْبٌ عَطِرٌ

عَطْرُهُ .. وَجْهُ قَهْرُهُ ..

رِدْنُهُ خُفَاءٌ .. وَجْهَانِ ..

مَلَابِسُهُ .. نُورٌ وَضِيَاءٌ ..

عَظَمَتِهَا . . . فذاب اللؤلؤ عِشْقًا
جمود عطورهم . . . امتلأت قواريرهم

كلاه من طيب عطره

لقد شئت به جموده

استدار اللؤلؤ عجبا

بغنا . . . كانه عذبا

وقعت النجم طربا

.. ..

فقر البدر . . . قاه

نال من العطر . . . مناه

.. ..

هالهي الشبيبي ... فتكوي ...

مه اريج العطر ... سكري ...

زاد حبه الكون ... حنا

مات كرنيا ... برها ...

مه روعة ... حبيب عطر

ليس هذا ... كل شيء ...

حدي شيء ... مذهل

هل مه لبيب ... يعقل ؟

أم ساعر ... يتخيل ؟

رَأَيْتَ الطَّيِّبَ - - - تَقَالِيهِ - - -

نَعَمْ - - - رَأَيْتُهُ - - - أَعْرِفُهُ - - -

مَنْذَرُ مَا لَهُ - - - أَعْرِفُهُ - - -

مَنْذَرُ ذَاكَ - - - حِكْمُهُ - - -

فِي السَّمَوَاتِ

مَنْذَرُ تَوَكَّلْ - - - وَطَرُهُ

فِي السَّمَوَاتِ

مَنْذَرُ مَا أَلَدَتْهُ - - - أُرِيحُهُ

وَعَطْرُ اللَّوْنَةِ - - - كَذَاه - - -

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

... منكم ...

عطر الدُرَّة .. والقدير ..

عطر الأَكْوَان .. والأُرْمَان ..

عطر الفلوات .. والرضاب السَّم ..

أعلى السَّاحِل .. لم يحرم طيب عطره ..

أَهْلًا .. عطره ..

.. واسمه .. أخبرني ..

طول عمره .. تصدق ..

بل أنت الصِّدْق .. والخلوة الكريم ..

ما حقيقة .. طيب عطره ؟

كيف فهو عتيق .. سداه ؟

كيف عطري . . . عبقه هواه ؟

كيف جموعي . . . أريجته ؟

كيف نثري . . . عبيده ؟

كيف طيري . . . نسيمه ؟

؟ . . . عبقه عبقه . . .

هل ضوئيه : . . .

مه طيب اسلمه ؟

فوسره . . . منشا الوطن . . .

مه طيب أصلاك ؟

وهل تحفى عرافته ؟

لقد أنشد الشعراء قصته . . .

مَدَّ طَيْبَ طَبْعِهِ ؟

جَمَعَ الْأَحْبَابَ رِقَّةً

مَدَّ طَيْبَ خُلُقِهِ ؟

عَمَّتِ الْأَرْجَاءُ مَهْرَةً

مَدَّ طَيْبَ عَقْلِهِ ؟

أُصِفَ الْمَرَاتِحَ حِكْمَةً

مَدَّ طَيْبَ رُوحِهِ ؟

تَزَعَّتْ مَدَّ الشَّرِّ غَلْظَةً

أُمَّ مَدَّ كُلَّ هَذَا :

جَمْعُهُ : طَيْبَ عَطَرِهِ ؟

٢٠١٤ : مارس

عنه قدك المياد أجماد الفصه رقصته
عنه دلال خطونه حالي القبي روعته
عنه عطرك العطار جمع العطار ثروته
عنه حنين الموهوب ألهب الساذن لهوته
والأصل العريه رد السمار شهرته
فديته وحي فقدك بلل الكوانه روعته

٢١ مارس ٢٠١٤

في يوم عيدك . . .

يا ست الجايب . . .

أَنْتِ لَهْوِي

خَطِيئَتِي ... اغْفِرِي ... فَلَاكُم غَفْرِي

أَسْأَلُ ... اصْفَحِي ... فَلَاكُم صَفْحِي

أُطَلِّبُ الْعَفْوَ ... وَلَكُمْ عَفْوِي

قَوَاي تَعْجِزُ

تَدْفِئُ فُضَائِي أَنَّهُ أَطْيَبُ

أُحِبُّ فُضَاءَكَ لِمَتَدَّ

الْحَدُّ ... وَالْإِسْدُودُ

تَقْبِلُ فِيهِ الْبَعَادَ

فِي الرِّحِيلِ ... يَا وَلَعُودَ

فَطَرِي إِلَى ... سَوْقَا

وَالشُّوْبَةُ يَرْفَعُ لِلْجَنُودِ

في الفضاء ... سَـبَّحْتَ عَاقِباً .

والفكر دوماً ذوقونه .

فضالك ... في عُلْيَا الجِنَانِ

تَمَرَّتْ عَيْنَايَ ...

عنه الذَّلْهول .

عروس أُنْثَى ...

حتى في السماء .

عروس أُنْثَى ...

في عُلْيَا الجِنَانِ .

وكل مكانه أُنْثَى قِيَه ... نُظَرُ .

متهللاً ... حَائِلٌ ... سَيَحْتَرُ

وكيف لا؟

وتحرك لهُ هزّاً كانه السماء .

في رحاب الله . . .

في الفراديس العُلى :

رأيت ملاكاً كالضياء .

سُكاه . . . ضياء في ضياء .

سُرمه . . . ضياء في ضياء .

رسمه . . . ضياء في ضياء .

خطوه . . . ضياء في ضياء .

أهكذا . . . خلقت ملائكة السماء ؟

سُدوه . . . لفة السماء .

هدية ... كالتيبيا .

لهدي رب العالمين .

مقبلا ... يحيى الهوى .

باسم ... يرفو اليها .

وتاج عز ... في يديه .

جميل جمالا ... له عليه .

وسر الأمر ... مخبوء لديه .

ورأيت حيدك يلعب .

في حيدك العارحة ...

يرى لهزتك .

برحه شديد بهزتك .

قادرة عظمى ؟

لـ... اكليل مرصع -

للمع لؤلؤه... هذا الجلال

وحيدك الطمع

موسيقى الميمنة :

جيدك من كل الآلى

أجمل... وأضع

هزنى السوف... -

وسكر المشرى

فصلى مرورا... لهفت :

كانت - واه -

بالرسول تفتدي ...

وانهمرت العبرات ...

كالطل الندي ...

وسمعت صوتك ...

تكريه ... بئله محمدية

ترليله ... تكريه ... تبييه

ليست تاج العز ...

شاهدت تاج العز ...

يعلو مفرقه ...

زيتته بغيره ...

جملته بمثل ...

ضَوْوُهُ الْخَازِئَةُ

فَطَى كُلَّ شَيْءٍ

أُضَاءَ وَجْهَهُ؟

أُمُ اضْأَتِ النَّجْمَ

وَهُ إِشْرَافَهُ وَجْهَهُ؟

غَنِيَّةٌ

أَنْتِ دَوْمًا تُقَيِّضِينَ

شَاهِدِينَ

نَعَمْ شَاهِدِينَ

تَأْتِجُ الْعَرْشَ - يَعْلُوهَا مَلَكٌ

فَوْقَهُ مَفْرَقٌ الْجَمِيلُ

فوقه لها مثل الكريفة .

يا ابنة العز . . . والحب الشريف

تاج عز . . . عنه يقينه .

مه لولو . . . لكمان لكمان

مه قضاة . . .

مه زاهي .

وكيلك في الفرا ليس الحرير .

مه يضاهيل فتاراً ؟

مه يحاشلك اقتداراً ؟

في ربوع العالمين .

وليس تاج العز . . .

وَمَوْلَاكَ تَلْبِيسٌ - وَمَوْلَاكَ

تَأْجِجُ التَّقْوَى فِي الْعِبَادَةِ -

تَأْجِجُ التَّقْوَى فِي الْوَفَاءِ -

تَأْجِجُ التَّقْوَى فِي تَقْدِيرِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ -

نَشْرِي دَفْعَ الْحَبِّ -

فِي كُلِّ مَكَانٍ -

عَلَّمَتِ عَشْرَةَ الْعَفْوِ -

فِي كُلِّ زَمَانٍ -

صَفَحَتِ ...

وَصَارَ الصَّفْحُ عَمَّا نَاخُلُهُ

لشخص .. . عتوانه كرم .

صعدت يسه عليا الجنة .

مه أجل لهذا اليوم :

يوم الصعود إلى الجنة ...

عت طوال الحر :

تذكر به الله في محراب قليل .

تحمده الله في جنات نقتل .

في أرجاء يوم .

مه أجل لهذا اليوم :

طلبت العفو ...

بقل الأذكيا .

فقدًا نترك الدنيا ...

مليين القضاة .

عن طوال عمره تدرسه .

وقلَّ منه أدرك ما تدرسه .

أدركت أنه لهذا اليوم :

→ فر للفد .

والغد المجهول ... سر لاله .

طوال عمره ... تقرأيه :

كتاب ربك ... كل يوم تقرأيه

طوال عمره ... تذكره

جلال ربك ... كل يوم تذكره

تستغفره ... جنتك ربك .

دائمًا تستغفره .

طوال عمره تذكرك .

وقل صدأ درك ما تذكرك .

• • •

سوسني الحيلة :

عنّي العمر في محراب حبل .

مرثاة آياتي على قلبك .

ما نصبت ... وكيف لي ؟

هكذا اخترت ...

فمنك تعلمت منه الاختيار .

صفاء قليل --- يشر الفيسر .

هزم الظلمة --- إشراف الصباح .

دائمًا كنت قلبي : لعلك

بصبح ... وصبح ... وصبح

والله ... لعلك

والله ... صوتي الحبيبة :

أسير حبل ... لعلك

مرنوا إلى سكرات قصره

أضناه البهار ... لعلك

ومثلك ترحمهم

بألني عن مقصدي ... لعلك

خُرَّاسٌ قَصْرُهُ . . .

أَيُّهُ قَصْدُهُ ؟

أَخْبِرْنَا قِصَّةَ حَبْلِهِ . . .

ذَرَفُوا الرَّمْعَ . . .

وَشَرَقُوا بِالْبُكَاءِ . . .

لَكَ الشُّوَامُ فِي السَّمَاءِ :

قَرَارِ عِبْمٍ مِثْلُ الْقَضَاءِ .

قَالُوا : يَدُوعُ جَارِيَاتِ :

أَيُّهُ تَصَيَّحَ الرَّمْحُ ؟

انْشَقَّ قَلْبِي فِي الضَّلُوعِ .

وَاللَّوْعَةُ الْأُحْزَانُ :

خانتني الدمع ...

حلمني المنشود ...

أجبرضه القدر ...

يومى المأمول ...

تحطم وانثر ...

حطى المشؤوم ...

صار من العبر ...

فوا حزناً على حلمي ...

دوا أسفاً على يومى ...

دوا كرباً على حطى ...

أجيد في الأمر جديد ... ؟

أَوْ تَدْرُسُهُ مَا الْخَيْرُ ؟

أَوْ تَعْلَمُونَهُ مَا طَلِبُوا ؟

تَصْرِخُ الدُّخُولُ . . .

تَمْنَى الْهَوِيَّةَ . . .

وَكَيْفَ لِي ؟ وَأَنْتِ لَهْوِيَّةٌ ؟

بِفَقْدِكَ . . . لَلْهَوِيَّةِ . . . لَلْوَجُودِ . . . وَلِلْحَيَاةِ .

وَتَسْقُطِينَ عَيْنَايَ . . .

بِبَابِ قَصْرِكَ . . .

أَتَسَّعَ مِنْ بَعِيدٍ وَقَعَ خَطُوكَ . . .

أَيَنْقَلُ لِي الْهَوَاءُ عِبْرَ عَطْرِكَ ؟

فَعَرَدِي بِهِ يَهْبِ الْحَيَاةُ . . .

إِلَيْكَ فِي ذِكْرِي مَوْلَاكَ تَوْفِيقِي ٢٠١٤

عَنْهُ .. يَا أَلْتَى حَقِيدِكَ

آسِرْ قَلْبِي

حَفِيدِي الْأَوَّلِ

تَحْمِي خَدَّه

كَزْهَرِ الْقَرْجِلِ

مَحْسَرُ لَقَرِهِ

كَيْسِرِ الْمَصْطَلِي

مُطَرُّ شَعْرِهِ

كَوْطَرِ الْقَرَنْفَلِ

يَا سَمُّ وَجْهِهِ

لِذَا هَبْ وَمَقِيلِ

عَنْزِبُ حُدَيْيَةِ

فأما قوله تعالى...

كشدوا الليل

نيرات هوته

كعازف يُجَلِّل

رقية دله

على الأريب ينظلي

سقاوته لا تنهي

نمر كالل

في كل أوقاته

حبنا كالكبيل

جميل وجبره

كأتمه الش عمل

يَكْرِفُ حَبِيه

بَخْرٍ مُحَلَّلٍ

مَدَحِيهٍ وَكَارِي

يَطْعَمُهُ الْمَعْل

سَائِيهَ آيَه

حَتَّى فِي التَّدَلِّ

يَنْصُرُهُ حَازِم

فِي الْحَوْرِ وَالْبَاطِل

رُوبٍ أُبْيَهَ يَرْتَدِي

فِي نَصْرَةِ الْعُزَّل

وَحَازِمٌ يَنْتَنَّا

لَقَدْ مُدَّتْ لِي

قَسَمَاتٍ وَجَبْرَةٍ

أَبَدٍ عَزُومُوحِلٍ

رَقِيقَةٍ كَلَامَاتِهِ

كَشَعْرَانِ خَطَلٍ

تَرَاهُ مَرَعًا

كَفَرَسٍ مُرَوِّلٍ

وَأَنفُودٍ مَعَهُ نَفْسُهُ

كَبَهِلٍ مُكَلَّلٍ

مَلِكِ الْقَابِلَاتِ بِرَجْهِ

سُجَاعِيٍّ لَمْ تَزَلِ

لكنه آسراً يعلبه

بقامته الأطول

بألنى أسرهما

بفطنة رجل عاقل

جدو حبيبي :

متى حزنك يتجلى ؟

أيام تليته ؟

بمنازها المفضل

مشرقه وجبرها

كلاك منزل

أُيَسِّرُ حَبْرًا؟

مَدَقَّقًا كِدُولَ

وَدَفَّ كُحْفَنِيًّا

كَشَحْشَ مَهْ عَلِ

وَسَكَّرَ عَدِيثِيًّا

حَلَوِيَّ شَرِيَّ عَلِيَّ

صَمَتَ حَائِرًا

بِحَزْنٍ مُثَقِّلٍ

وَقَلَّتْ كَاذِبًا

وَاللَّهِ يَغْفِرُ لِي

عِنْدَا تَعُودِ نَيْتِهِ

يَا حَقِيْدِي الْكُؤُولِ

أَفْطَسَ ٢٠١٤